

سوريا على هامش المفاوضات النووية وإجماع روسي- تركي على جنيف2

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ٢٠١٣ م

المشاهدات : 4741



#### عناصر المادة

- سوريا على هامش المفاوضات النووية:
- الفصائل الإسلامية تندمج في الجبهة الإسلامية:
- إجماع روسي- تركي على جنيف2:
- سوريون وفلسطينيون يضربون عن الطعام في مصر:
- الجزبا يطالب بتأجيل جنيف2:
- تعلن سيطرتها على أكبر حقل نفطي في سوريا:
- تنفي وعد روسيا بالمساعدة في عقد جنيف2:

#### سوريا على هامش المفاوضات النووية:

قالت المتحدثة باسم المبعوث الدولي للأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي بأنه أجرى محادثات مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس بخصوص مؤتمر دولي مزعم يهدف إلى إنهاء الحرب الأهلية في سوريا. وأبلغت خولة مطر المتحدثة باسم الإبراهيمي رويترز في جنيف حيث اجتمع الإبراهيمي وظريف في مبنى الأمم المتحدة أنهما ناقشا الاستعدادات لعقد مؤتمر جنيف2 بصفة عامة وليس مشاركة إيران على وجه التحديد. وقال دبلوماسيون ومصدر في الوفد الروسي المشارك في المفاوضات مع إيران بأن من المتوقع أن يلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع الإبراهيمي في وقت لاحق.

ووصل لافروف إلى جنيف أمس الجمعة للمشاركة في المحادثات بين القوى الست الكبرى وإيران بخصوص الحد من برنامج طهران النووي.

وتأمل الأمم المتحدة أن يعقد مؤتمر جنيف2 الذي تسعى موسكو وواشنطن لتنظيمه - في منتصف ديسمبر (كانون الأول) سعياً لإنهاء الصراع الدائر في سوريا منذ أكثر من عامين ونصف العام والذي أودى بحياة ما يربو على 100 ألف شخص.

(1)

### الفصائل الإسلامية تندمج في الجبهة الإسلامية:

في خطوة يجري الإعداد لها منذ أسابيع، أعلنت كبرى الفصائل الإسلامية المسلحة في سوريا اندماجها في تشكيل جديد أطلق عليه «الجبهة الإسلامية».

وأعلن رئيس «مجلس الشورى» في الجبهة الإسلامية عيسى الشيخ وهو قائد ألوية صقور الشام، في بيان مصور، اتحاد الفصائل التي تشكل القوة العسكرية الأبرز ضمن المعارضة المسلحة، إذ تضم لواء التوحيد، وهو أقوى فصائل حلب، وأحرار الشام الأوسع انتشاراً في المناطق المحررة، وصقور الشام، ولواء الإسلام الذي يتمركز في ريف دمشق، كما يضم فصيلي لواء الحق وأنصار الشام والجبهة الإسلامية الكردية.

وقد اختير قائد جيش الإسلام زهران علوش قائداً عسكرياً لاتحاد الفصائل، كما اختير حسان عبود قائد أحرار الشام رئيساً للهيئة السياسية، وهو سلفي جهادي قضى سنوات في سجن سيدنايا الشهير.

وتقول هذه الفصائل التي تنتمي في معظمها للتيار السلفي إنها تريد إقامة دولة إسلامية بعد إسقاط نظام الأسد. ويأتي هذا الإعلان بعد أيام قليلة على اغتيال أبرز قائد عسكري لثوار سوريا، وهو عبد القادر الصالح «حج مارع» قائد لواء التوحيد، الذي كان من المفترض اختياره قائداً عسكرياً للتكتل الجديد. (1)

### إجماع روسي - تركي على جنيف2:

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اليوم الجمعة إن بلاده دعمت منذ البداية، فكرة إجراء المؤتمر الدولي حول سورية "جنيف2"، مضيفاً إنه في حال عقد المؤتمر سيجري التوصل إلى حل للأزمة السورية.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن أردوغان قوله، عقب محادثات مع بوتين في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، إنه "في حال عقد مؤتمر جنيف2 سيتم التوصل إلى حل للأزمة السورية". وأشار إلى أن "المدنيين في سورية يستهدفون من السماء ومن الدبابات وغيرها من أنواع الأسلحة، والنظام السوري مسؤول عن ذلك"، إلا أنه لفت إلى أن "المجموعات المتطرفة هي أيضاً مسؤولة عن الأوضاع الراهنة في سورية". ودعا أردوغان إلى "عدم إضاعة الوقت"، مؤكداً أن "جنيف2 سيؤدي إلى نتائج ملموسة". وأشار إلى أن "دول جوار سورية تعاني من تدفق اللاجئين". (2)

### سوريون وفلسطينيون يضربون عن الطعام في مصر:

بدأ حوالي 50 سورياً وفلسطينياً آتين من سورية الجمعة إضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم في مصر حيث تم توقيفهم لدى محاولتهم الانتقال بطريقة غير شرعية إلى أوروبا.

وقالت مسؤولة في المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة لـ"فرانس برس" إن هؤلاء الأشخاص المعتقلين حالياً في الإسكندرية ثاني كبرى مدن مصر، "رفضوا تناول الطعام الذي نقدمه لهم يومياً". وأضافت المسؤولة طالبة عدم كشف اسمها "يريدون توجيه رسالة بضرورة تحسين ظروف اعتقالهم". وبحسب السلطات المصرية فإن 320 ألف سوري هاربين

من النزاع في بلدهم المستمر منذ اذار/مارس 2011 والذي خلف اكثر من 120 ألف قتيل، لجأوا إلى مصر. بعض هؤلاء حاولوا الانتقال إلى أوروبا على متن سفن مكتظة بالركاب قامت البحرية المصرية باعتراضها. (3)

### الجزبا يطالب بتأجيل جنيف2:

أفاد مصدر مطلع في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أن رئيس الائتلاف، أحمد عوينان الجزبا، طالب الأمم المتحدة بتأجيل عقد مؤتمر جنيف-2، المتوقع أن ينعقد في منتصف كانون الأول/ديسمبر المقبل، وذلك بغية الحصول على توافقات دولية أوسع، حول محادثات جنيف-2، والغاية منه، والقرارات التي من الممكن أن تصدر عنه، وآليه تنفيذها. وربطت بعض المصادر في المعارضة السورية للأناضول، طلب الجزبا، بالدعوة الروسية للائتلاف الوطني لزيارة موسكو، وحديث روسيا الإيجابي عن موقف المعارضة الذي اعتبرته ليونة من طرفها. (3)

### تعلم سيطرتها على أكبر حقل نفطي في سوريا:

أعلن الجيش السوري الحر المعارض لنظام بشار الأسد السبت، سيطرته بشكل كامل على حقل "العمر" النفطي في محافظة دير الزور شرقي البلاد، والذي يعد أكبر حقل نفطي في سوريا. وفي تصريح لوكالة (الأناضول)، قال الناطق باسم الجبهة الشرقية في هيئة أركان الجيش الحر، عمر أبو ليلى، إن الجيش الحر بالتعاون مع عدد من الكتائب الإسلامية، سيطر فجر السبت على حقل "العمر" النفطي في محافظة دير الزور، الذي يعد أكبر حقل نفطي في البلاد، وآخر المعامل التي كانت تتواجد فيه قوات النظام في المحافظة الشرقية الحدودية مع العراق. (4)

### تنفي وعد روسيا بالمساعدة في عقد جنيف2:

نفى السعودية استعدادها للمساعدة على عقد مؤتمر "جنيف 2". ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول قوله ان الاتصال الهاتفي الذي جرى بين العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز والرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يتم الاتفاق خلاله على "استعداد المملكة للمساعدة على عقد مؤتمر جنيف 2". وتطرق البيان " إلى ما نشرته وكالة أنباء نوفوستي الروسية بتاريخ 21- 11- 2013 للتصريح المنسوب لمساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف حول المكالمات الهاتفية التي جرت بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس الروسي، التي زعم فيها استعداد المملكة للمساعدة على عقد مؤتمر جنيف 2"، وقالت "إن التصريح لا أساس له من الصحة جملة وتفصيلا، وأن المملكة العربية السعودية مستمرة في موقفها الثابت من الأزمة السورية". (5)

(1) الشرق الأوسط

(2) الحياة

(3) السبيل

(4) القدس العربي

(5) النهار

المصادر: